

## حِصْنُ الْوَاوَاةِ

يَمَّمْتُ حِصْنَكَ، وَالْأَشْوَاقُ تَحْدُونِي  
قَدْ طَوَّحْتُ بِي مَقَادِيرِي، وَهَذَا نَدَا  
هَجَرْتُ حِصْنَكَ مَغْرُورًا، عَلَى صِغَرِي،  
رَحَلْتُ ذَاتَ صَبَاحٍ مِثْلَمَا رَحَلْتُ  
وَعِشْتُ عُمْرِي بَعِيدًا لَا تُقَرِّبُنِي  
يَا وَاحْتِي طُفْتُ بِالْآفَاقِ مُلْتَمِسًا  
وَرُحْتُ أَغْزَلُ أَوْهَامِي وَأَنْسِجُهَا  
وَرُحْتُ أَضْرِبُ فِي الْآفَاقِ مُلْتَمِسًا  
فَلَا كَحِصْنِكَ بِالْتَّرْحِيبِ يَحْضُنُنِي  
وَلَا كَنَخْلِكَ فِي الْقَيْظِ يُظَلِّلُنِي  
وَلَا كَأَهْلِكَ مُنَاعِي وَحَامِيَتِي  
إِنْ كُنْتُ مُشْتَاقَةً مِثْلِي فَضْمِينِي  
أَعُودُ حَتَّى وَإِنْ لَمْ تَسْتَعِيدِينِي  
إِذْ كَانَ طَيْشِي بِالْأَسْفَارِ يُغْرِينِي  
عَنِ الْخَمَائِلِ أُسْرَابُ الْحَسَاسِينِ  
وَمِنَا يُرَاوِدُ أَحْلَامُ الْمَجَانِينِ  
فَكَانَ **بُرْدٌ** وَلَكِنْ لَيْسَ يَكْسُونِي  
حِصْنًا كَحِصْنِكَ يُؤْوِينِي وَيَحْمِينِي  
وَلَا كَجُبِّكَ فِي يَأْسِي يُسَلِّينِي  
وَلَا كَيْبُوعِكَ الرَّقْرَاقِ يُرْوِينِي  
إِنْ نَالَنِي **الضَّيْمُ رَصُوا صَفْهَهُمْ دُونِي**

أحمد اللغماني يتصرف

